اي في حال كونه ثابتا غير متزلزل وهذا اولى واحسن
ما ذكر فيه وحرص على التصريح به لخصوصه ولو كان عاما
لوجب حذفه على هذا واعلم ان هجر بلدة بقرب
المدينة الشريفة ينسب اليها بلفظها فيقال هجري
واليها تنسب القلال فيقال قلال هجرية وقلال
هجر بالاضافة اليها وهناك بلد اخرى تسمى بذلك وهي
من بلاد نجد والنسبة اليها بزيادة الف على غير قياس
بان يقال هجاري وما بين البلدين وربما نسب اليها
على لفظها كالاولى وقد تطلق على ناحية بلاد البحرين
وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث انه عليه الصلاة
والسلام اخذ الجزية من مجوس هجر لا يجوز تقديم
الحال على عاملها اذ اما تقديم الحال على صاحبها فجايز
كما تقدم نحو هذا قائما يا زيد لكن ان كان صاحبها مرفوعا
او منصوبا فباتفاق وان كان مجرورا بحرف ففيه الخلاف
المتقدم توضيحه وهو ما تضمن اذ اي اشتمل على
ما ذكر كاسماء الاشارة اي هذا وما بعده مثال للعامل
الذي تضمن واشتمل على معنى الفعل وحروفه وحاصل
ما ذكر هنا من العامل المتضمن كما ذكر تسعة الاشارة
والتمني والتشبيه والظرف والجار والمجرور وزاد بعضهم
على ذلك خمسة اخرى وهي الترجي والتنبيه والنداء وياء
النسب والاستفهام فتكون جملة العامل المتضمن كما

ذكر

كما ذكر الذي يمتنع تقديم الحال عليه ولا يعمل فيها متأخرا
عنها عشرة نظمها المحشي بقوله

كأن لعل احفظ وليت اشارة وظرف ومجرور ونسبة الندا
ويا نسب واستفهمه معظما بياذي امتنع تقديم حال كذا الهدى

وذكر الاشموني منها تسعة وهي ما عدا الندا فعليك
بالتمثيل لها لان المحشي لم يمثل لها نحو تلك هند مجردة
هذا مثال لاسم الاشارة وهو متضمن لمعنى اشير واعرابه
فتي من تلك اسم اشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل
رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وهند خبر
ومجردة حال من هند وقولي وليت زيدا اميرا اخوك
مثال للتمني واعرابه ليت حرف تمن ونصب وزيدا
اسمها واميرا حال من زيد واخوك خبرها مرفوع بالواو
وهذا متضمن لمعنى اتمنى اي اتمنى ان يكون زيد
في حال كونه اميرا اخاك وقولي كأن اذ اي اشبه
زيدا في حال كونه راكبا اسدا اي باسد وهذا مثال
التشبيه ولا يخفى اعرابه وقولي وزيد في الدار او عندك
قائما مثالان للظرف والجار والمجرور معا وكل منهما متضمن
لمعنى مستقر او كائن وقائما حال من الضمير المستتر
في كل منهما كما تقدم توضيحه وزيد مبتدأ والجار والمجرور
او الظرف خبر عنه فلا يجوز تقديم الحال اذ تخريج
على ما قبله وقولي في هذه المثل اي الامثلة المتقدمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)